النفس الوقوف على اليقينيات ولا تقنع بالظنيات بالفها ذلك واعتيادها
فالعلوم الرياضية تسمى تعليمية ايضا بالاعتبار المذكور كما تسمى رياضية باعتبار
انهم يروضون بها انفسهم استعارة من رياضة الفرس ثم ان هذه العلوم
منها ما موضوعه المقدار مطلقا كالهندسة والمساحة ومنها ما موضوعه
المقدار مع ضميمة غيره اليه كالهيئة فانها كما تبحث في الدوائر والخطوط
وهما من المقدار كذلك تبحث عن الافلاك وهي اجسام ومنها ما موضوعه
الكم المنفصل كالعدد وتفصيل هذا الكلام يطلب من حواشي الهداية
عند تعريف الحكمة بانها علم باحث عن احوال اعيان الموجودات على ما هي
عليه بقدر الطاقة البشرية فان قلت لم قيد الجسم بالتعليمي دون
اخويه مع انه يقال السطح تعليمي للتحقق وجه التسمية فيهما ايضا قلت
لما كان الجسم عندهم مشتركا بين الطبيعي والتعليمي احتاج للتقييد للامتياز
ولا كذلك الخط والسطح فانهما لا يكونان الا كذلك اذ ليس لهم خط جوهري
ولا سطح جوهري حتى يحتاج الى التقييد للتخصيص نعم اثبت المعتزلة
خطا جوهريا وسطحا جوهريا والكلام ليس باصطلاحهم الآن واما المحققون
من المتكلمين دونهم فلا يقولون بهما بل يجعلونهما من قبيل الجسم بناء على
تعريفهم الجسم بما قبل القسمة ولو من جهة واحدة وقد تقدم ذكر فتدبر
قوله اي الرياضات هكذا بغير ياء جمع رياضة وهو ظاهر لان الرياضة ناشئة
عن التعليم المتعلق بتلك العلوم وربما عبر بعضهم بالرياضيات بياءات
الياء جمع رياضي وله وجه فان تلك العلوم متعلق التعاليم قوله اربعة
هي الزمان والخط والسطح والجسم التعليمي قوله وانما لكان الجسم شروع في
الاستدلال على عرضية الثلاثة قوله لانه قد يتبدل هذه مقدمة صغرى
بضم اليها كبرى هكذا وكل ما شانه ذلك فهو عرض فالجسم التعليمي عرض
اما بيان الصغرى فالمشاهدة لانا نأتي بقطعة عجين مثلا فنجعلها اشكالا
مختلفة تارة نجعلها شكلا مربعا وتارة نجعلها مثلثا وتارة كرويا وهكذا
واما الكبرى فلانه لو لم يكن عرضا لكان داخلا في مقومات الجسم فيكون
ذاتيا

ذاتيا له والتالي وهو كونه ذاتيا له باطل فان بقاء الحقيقة الجسمية مع زواله يمنع
كونه مقوما اذ الحقيقة تنتفي بانتفاء اي جزء كان من اجزائها قوله لانه غير
واجب الثبوت للجسم وكل ما كان كذلك فهو عرض فهذا كالدليل المتقدم
واشار لدليل الصغرى بقوله فان الجسم يحصل بدونه ايضا وكل ما كان كذلك فليس
واجب الثبوت له ولو كان من مقوماته وذاتياته لكان واجب الثبوت له ضرورة
وجوب ثبوت الجزء للكل وفي الدليل الاول مناقشة ذكرناها في الحاشية مع كلام
نفيس يتعلق بالمقام قوله كالكرة الحقيقية معنى كونها حقيقية انها تامة
التكوير ولا تكون كذلك الا اذا كانت لا خط فيها بالفعل ولا يقدر على انشائها
احد الا المولى تبارك وتعالى لعجز القوى البشرية عن ذلك فالافلاك على القول
بكرويتها تامة التكوير فهي كرة حقيقية وانما قيد الكرة بالحقيقية لان غيرها
فيه خطا بالفعل قوله ولا خط فيها بالفعل قد علمت انه تعريف الكرة الحقيقية
قوله بواسطة التناهي اي انتهاء الجسم به كما تقرر ان الجسم ينتهي بالسطح
كانتهاء السطح بالخط والخط بالنقطة قوله لا يكون من مقومات الجسم فانه
قد ينعدم التناهي المخصوص ببعض الاشكال بتجدد تشكل اخر يرد على الجسم
مع بقاء الجسم بحاله قوله مقدار الحركة وهي حركة الفلك قوله على احد الاقوال
فيه هي خمسة مذكورة في الحواشي الكبرى قوله والمفتقر الى العرض عرض ممنوع كيف
والجوهر متوقف على العرض وهو ليس بعرض واجاب المحشي بان المفتقر الى العرض عرض
اي من حيث تقومه وحصوله به وهو تاويل بما لا دلالة للكلام عليه قوله
يتوصل بها الى معرفة حقيقته فيصح تعريفه بكل واحدة منها كما يصح التعريف
بها كلها ولكنهم اقتصروا منها على واحدة منها كما يصح التعريف بها كلها ولكنهم
اقتصروا لكفايتها واختاروا الاولى لاظهريتها واشار بقوله يتوصل الى ان
معرفة حقيقته بالحد متعذرة وكذا بقية المقولات لانها اجناس عالية فلو
عرفت بالحد لكان هناك جنس فوقها وهو خلاف المفروض ومن ثم صح جوابات
تعاريفها رسوم قوله انه يقبل القسمة اي الوهمية وهي فرض شيء غير شيء
كما تقدم فان قلت الجسم يقبلها ايضا قلت قبول الكم لها ذاتي اي يقبلها لذاته

Copyright © King Saud University